

وفجتم هذا المذهب عندنا وقطعتم بنظرة وارادهم
ثم تختم عليه زورا ولكن ذاك امر قضى الله نفاذه
ابها الناجون مهلا فندا ناله مزوره الخوفون مراده
للتظلموا على القبيح نجيبا فهو بالذبح اعلا سواده
كم نبني وصالح وولي مات قتلا وناله اجر الشهاده
هذه سنة الامجد قدما كحين وسعد ابن عباده
حاز هذا الشرف لظلم من السهم وساوي في صوته احباده
لوقور الاجور والرتبة لله لوجسني من رينا وزياده
فهنيا له اقام جنا يتخلو دياها من سواده
يا ظلي لاني لا اسفن وانج قدر الله قتله واراده
وقال مرثية تارخ موت الفاضل المبيب الشاعر الاديب
شاعر العصر شهاب الدين احمد الدخاوي سلاله من جحرته
صلى الله عليه وسلم
سالته الشفهل كمن صديق وقد سكن الدنيا والحيده
نصاح وخرم فنيا عليه واصبح ساكنا في القبر عنده
فقلت لمن اراد الشمر قصير فقد ارضت مات الشمر بعد
وقال ايضا رحمه الله تعالى
يقوله لي الشيبه لاري ولوعين بقيد وحند وجبده
تزيد من العايات الوصال وشبكك يهاك عما انزله
جزء الالهة وقال مستغلا رحمه الله
حق ما ياتي للواظن احر والي ميني تجني على واصبر
وعلى تمهيري وقيم تروعي ظلمنا ونهني بالجمال ونامر
يا قاتلي بهند من خطه كينيك ما فعل الغمام الاسمر

مخبر
مخبر
مخبر
مخبر

ك

كم اذا قاسي نيك وجدك لها اكثر من هذا العجبي ليكر
ما صلبت شوق يزيد ومدع ابد اسبل وممجة تقطر
ولقد نظمت عن الدموع قلابدا وفنتت فيك وانت لا تسمى
سل عيني الليل الطويل فانه ادري بما فعل الزام واحبر
عجبا الظلي في الزام اطعني واذا ذكرت له الشيلي ينفر
يا عازي ذعني فامر الهوي بيدي وليست على الهوي اتأثر
انظن الامن تبارج الضنا اجنود قد لاح المذار الاحضر
كيف الخلاص ولي فوادك لها عرفته باب السلي ليكر
واحمره المشاق ان هولم يبع بالحب مات وان يبع لا يندر
ابدا تحرك السجون فينتكي وهزه ذكر الموصل فيسكر
بأهجتوي الحرا عليه فقتتني وجدافا لك عن هواه تاخذ
لخطه وصول وقامة تيلة تغزو وفنته عارضة السر
وقال مودعا عن بعض الاسدائي بالله من جحرته
ازالاح ذاك الغر واسم الغر قالي في التاجر عن عشقه عند
ملج اذا عانيت لبي قولاه عرفت الذي من اجل تغزل السمر
اما والهويك لولا فتق ربيته بمينيه ما حقتها انها سجد
ولولا ذهولي عند تقيل نزع لما صح عندي ان ريقته حمر
رغبت به دهر ايلهم حدي بلذة عيش لا ليكنها فسكر
وكم صحت عن لذات دهر يغفة على الزم في علي ريقه فطر
وكم شفت اقواب الديلي في ذرا في وكل لياليه اذا زارني قد
وكم ما لا تحوي ذلك الضروي وما لي عنه عند ما ينفي صبر
وكم انه اذ بلت عندي وساعدي وسادته والصدري شهيد والخ
وكم لذة قد تلته ناسنه جهره ولا حبر في اللغات دون سائر

من الطبع